

قائم السبع منقن الرمح اسود الثياب
 رجلاه في الارض ورأسه في السماء
 تحت كل شعرة من جسده لمهيب من
 نار يخرج من منخره ومن فمه لمهيب
 النار فغشي علي ابراهيم ثم افاق وقد
 عاد ملك الموت الي صورته الاولى
 فقال يا ملك الموت لو لم يلق الكافر
 عند الموت الانظرة الي شخصك لكفاه
 فقال اريد قبض روحك الان فقال
 يا ملك الموت هل رايت خليلا يقبض
 روح خليفه دعني حتي اودع ولدي
 اسحاق فلما دخل عليه اعتنقه وجعل
 يبكي فرجع ملك الموت الي ربه وقال
 ما قال ابراهيم فقال الله ارجع اليه
 وقل له هل رايت خليلا يكره لقاء
 خليفه فرجع اليه واخبره بذلك
 فقال فاقبض روحي الساعة فقبض
 روحه في منامه فقال الله له
 يا خليلي كيف وجدت الموت قال كسود
 بفتح السين المهملة وضم الفاء المسندة
 واخره دال مهملة وهو الحديدة التي

ابن عتاس كان ابراهيم الخليل رجلا غيورا
 وكان له بيت يتعبد فيه فاذا اخرج
 اغلقه فرجع ذات يوم فوجد في جوف
 البيت سبابا كاحسن ما يكون فقال
 له من انت ومن ادخلك دايري بغير
 اذني فقال ادخلني ما ربهما فقال انا
 ربهما فقال ادخلنيما من هو املك
 لهما منك قال فمن انت من الملايكة
 قال انا ملك الموت جئت لا قبض روحك
 فقال هل تستطيع ان تريني الصورة
 التي تقبض فيها روح المومن قال
 نعم اصرف وجهك عني فصرف وجهه
 عنه ثم نظر اليه فراه في صورة شاب
 حسن الصورة حسن الثياب طيب
 الرائحة حسن البس فقال له والله
 لو لم يلق المومن من السرور سيات عند
 الموت سوي صورتك لكفاه ثم قال
 اري كيف يقبض روح الكافر فقال له
 لا تطيق ذلك قال بلى اري قال اصرف
 وجهك عني فصرف وجهه عنه
 ثم نظر اليه فاذا صورة انسان اسود

قائم